

العلامة عبد الله بن إدريس السنوسي

العلامة المحدث أبو سالم عبد الله بن إدريس السنوسي "رحمه الله تعالى" والمتوفى سنة (١٣٥٠هـ) نشأ صوفياً طريقياً، وأخذ العلم بالقرويين في المغرب، برع في كثير من العلوم، وتقلد مجالس التدريس والإفتاء. ثم سافر إلى الحرمين والتقى بعلمائها، وتأثر بالحركة الإصلاحية النجدية هناك، ولقي أهل الحديث من الهنديين، فتأثر بإمامهم السيد نذير حسين المحدث الدهلوي "رحمه الله تعالى".

عاد للمغرب زمن السلطان الحسن بن محمد بن عبد الرحمن، فأعلن بقوة نبذ التعصب للمذهب والعمل بالدليل، ورد على الأشاعرة، وأفتى بضلال الصوفية وطرقها، فثارت تائرة العوام عليه، ولكن ما لبث أن رسخ دعوته وانقادت له العامة، وجمع أنصاره.

استقر به المقام في طنجة حيث أقام دروس العلم ونشر السنة، وتكفله السلطان عبد العزيز بن الحسن بعدما عزل من الملك. وقد تأثر به خلق كثير من طلبة العلم واستجازوه ومنهم جملة من أصحاب الشيخ المحدث أبو شعيب الصديقي الدكالي.

من تعليقات العلامة أبي محمد الحسن بن علي الكتاني الحسني على كتاب "عبد الله التليدي: العلامة المرئي، والمحدث الأثري" بتصرف.